

مختصر منهاج القاصدين (381) تابع .. باب في المحاسبة

والمراقبة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:27

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا في آ باب محاسبة النفس. وذكرنا انها مراتب ستة. وصلنا فيها الى المقام الخامس وهو المجاهدة وهو المجاهدة - 00:00:47

اه المجاهدة معناها في اللغة مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة ومأخوذ من مادة جهد. والتي تدل وعلى المشاققة المجاهدة تدل على المشقة. فيقال جاهدت نفسي واجهدت نفسي. والجهد الطاقة والجهد كذلك الطاقة. قال الله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم. ويقال ان المجهود - 00:01:17

هو اللين الذي اخرج زبده. ولا يكون ذلك الا بمشقة ونصب وقال الفراء الجهد بالضم الطاقة والجهد المشقة. يبقى مدار المادة مادة المجاهدة يعني بذل الجهد واستفراغ الوسع مع المشقة. ايه المقصود - 00:01:57

بمجاهدة النفس. مجاهدة النفس اصطلاحا. هو محاربة نفسي الامارة بالسوء. بتحميلها ما يشق عليها بما هو مطلوب في الشرع. معلوم ان نفس انسان لها انواع وانواع للنفوس هناك النفس الامارة بالسوء وهي التي تميل الى - 00:02:27

الى الطبيعة البدنية وتأمّر بالذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهي مأوى الشرور. ومنبع الاخلاق الذميمة وهذه هي النفس التي يجب مجاهدتها. والنفس الاخرى هي النفس اللوامة. وهي التي تنورت بنور القلب - 00:02:57

قدر ما تنبتهت به عن سنة الغفلة. وكلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها اخذت تلوم نفسه والنفس الثالثة النفس المطمئنة النفس المطمئنة وهي التي تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة - 00:03:24

لقت بالاخلاق الحميدة. يبقى مجاهدة النفس هي محاربة النفس الامارة بالسوء. بتحميلها ما يشق عليها بس شف القيد بما هو مطلوب في الشرع. ايه اللي مطلوب في الشرع وبیشق على النفس؟ ترك المحرمات والمكروهات وفعل - 00:03:50

الواجبات والمستحبات. وقال المنوي وقيل المجاهدة هي حمل النفس على المشاق البدنية مخالفة الهوى وقيل هي بذل المستطاع في امر المطاع اللي هو المولى عز وجل. مجاهدة النفس لها منزلة كبيرة في السير الى الله. يقول ابن علان - 00:04:12

المجاهدة مفاعلة من الجهد اي الطاقة فان الانسان يجاهد نفسه باستعمالها فيما ينفعها حالا ومآلا. وهي تجاهده بما تركن اليه. يبقى الانسان بيجاهد نفسه مجاهدة بتكون مفاعلة بين طرفي النفس بتزق كده وانت بتزق الطرف الثاني. هي بتدفع في هذا الاتجاه وانت بتدفع في الاتجاه المعاكس. الانسان بيدفع في باب - 00:04:37

او في اتجاه كفن نفس عن ارادتها فيدفع فيه الزمها بما ينفعها حالا ومآلا. والنفس بتدفع في الاتجاه الاخر. ان تركن الى السكون وتركنا الى الدعة والى الكسل والى آ حب مدح الناس فيحمونا تقع المجاهدة - 00:05:07

والامام البخاري رحمه الله صنف في كتابه الصحيح في باب في كتاب الرقاق قال باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل باب من

جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل. يعني بيان فضل بيان فضل من جاهد نفسه في طاعة الله. قال ابن - 00:05:29
والمراد بالمجاهدة كف النفس عن اراداتها من الشغل بغير العبادة. شغ الكلام كف النفس عن اراداتها من الشغل بغير العبادة. نفس

التهوى لهو والكسل والعبث وآ استجلاب مدح الناس المظهرية - 00:05:57

تظاهر وكل هذا تهواه النفس وتكره العمل الجاد الطاعات كل ما فيه كلفة ومشقة فيقول والمراد بالمجاهدة كف النفس عن من اراداتها
من الشغل بغير العبادة. وقال ابن بطال رحمه الله جهاد المرء نفسه - 00:06:24

هو الجهاد الكامل. قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي هي المأوى ويقع الجهاد جهاد النفس
بمنع النفس عن المعاصي وبمنعها من الشبهات - 00:06:49

وبمنعها من الاكثار من الشهوات المباحة. لتتوفر لها في الآخرة. قلت ولان كامل ابن حجر ولان لا يعتاد الاكثار فيآلفه فيجره الى
الشبهات فلا يأمن ان يقع في الحرام كلام جميل جدا في منزلة المجاهدة وقيمتها وقدرها. كيف - 00:07:09

يحقق الانسان المجاهدة. عن ابي عمرو ابن بجيد قال من كرم عليه دينه هانت عليه نفسه من كرم عليه دينه هانت عليه نفسه يعني
اللي هي معظم عنده دينه هتهون عليه نفسه في ذات الله. هيهون عليه ان هو يفطمها عن الشهوات المحرمة - 00:07:37

عن المكروهات عن الغرق والانغماس في المباحات هيهون عليه ان هو يلزمها فعل الواجبات مستحبات مع ما في ذلك من مشقة. وقال
القشيري رحمه الله اصل مجاهدة النفس فطمها عن المألوفات - 00:08:03

وحملها على غير هواها اصل جهاد النفس فطمها عن المألوفات. يفطم نفسه عن مألوفاتها. ويحملها على غير هواها. يخالف هواه
وللنفس صفتان انهماك في الشهوات وامتناع من الطاعات. فالمجاهدة تقع بحسب ذلك. ولذلك قال بعض الائمة جهاد النفس -

00:08:23

في جهاد العدو ليه؟ قال فان الاعداء سلاسة رأسهم الشيطان ثم النفس لانها تدعو الى اللذات المفضية الى الوقوع في الحرام الذي
يسخط الرب جل وعلا والشيطان هو المعين لها على ذلك ويزينه لها - 00:08:56

فمن خالف هوى نفسه قمع شيطانه فمجاهدة نفسه حملها على اتباع اوامر الله واجتناب نواهيه. واذا قوي العبد وعلى ذلك سهل عليه
جهاد اعداء الدين. فالاول جهاد الباطن. والثاني الجهاد الظاهر - 00:09:19

الامام الغزالي رحمه الله يقول واتفق العلماء على انه لا طريق الى سعادة الآخرة الا بنهي النفس عن الهوى ومخالفة الشهوات. فالإيمان
بهذا واجب. انه لا طريق الى سعادة الآخرة الا - 00:09:42

بنهي النفس عن الهوى ومخالفة الشهوات. يبقى اذكراها في القرآن. فالإيمان بهذا واجب. واما علم تفصيل ما يترك من الشهوات وما لا
يترك فلا يدرك الا بطريق الشرع لابد نعرف ايه اللي هنتركه عن طريق الشرع مش بالاختراع يعني. وطريق المجاهدة والرياضة لكل

انسان تختلف باختلاف بحسب - 00:10:07

اختلاف احواله. النفس اللي بتجاهد اللي هي النفس الامارة بالسوء. ليه؟ لان النفس مطمئنة والنفس اللوامة لا يصدر عنهما الا الاخلاق
الحميدة. فعن النفس مطمئنة يكون اليقين والطمأنينة والخشوع والاخبات. ونحو ذلك من الصفات - 00:10:32

حميدة. واما النفس اللوامة فانها مبعث التوبة والاستغفار والاناة ونحوها. ولا يتبقى سوى النفس اما رأس النفس الامارة بالسوء وهي
منبع الشرور واساس الاخلاق الذميمة كالحسد والكبر والغضب والعدوان ونحو ذلك لذلك فهي النفس الحرة بالمجاهدة وجهاد النفس

الامارة بالسوء يوصل الى الاخلاق - 00:10:56

الحميدة فانه يظهر النفس يطاء النفس بتطهر بالمجاهدة. لذلك يقول الراغب والذي يظهر النفس العلم والعبادات الموظفة التي هي
سبب الحياة الآخروية. ولذلك قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. يبقى حياة الانسان

الحقيقية هي الاستجابة - 00:11:26

ايه ما انزله الله عز وجل وما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم. استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم العلم والعبادة هي
الحياة. وطهارة النفس تتحقق باصلاح الفكر. بالتعلم حتى يميز بين الحق والباطل - 00:11:55

في الاعتقاد وبين الصدق والكذب في المقال وبين الجميل والقبيح في الفعال. واصلاح الشهوة بالعفة حتى تنقاد بالجوهر والمواساة المحمودة بقدر الطاقة. واصلاح الحمية باسلاسلها حتى يحصل التحكم. وهو النفس عن قضاء وتر الخوف وعن الحرص المذمومين. وباصلاح هذه القوى الثلاث يحصل للنفس العدالة والاحسان - [00:12:15](#)

يبقى مجاهدة النفس امر قائم على آآ تزكيتها وتنقيتها وتطهيرها بالعلم بالوحي بالعبادة يبقى النفس مش عايزة كده. بتدفع في اتجاه الراحة والدعة والكسل واستيفاء حقها والفرق في الشهوات سواء - [00:12:45](#)

او غير مباحة وانت بقى بتلزمها هذا الامر. امتى النفس تنقاد لك اذا هذبتها وربيتها وادبتها زي الطفل بالزبط النفس كات طفل كما قال الشاعر والنفس كالطفل ان اهملته شب على - [00:13:08](#)

كحب الرضاع وان تفضمه ينفطم. نفسي زي الطفل كده بمجرد ما بتتركه يبسوء اده. لكن اذا قومته ده غلط ده صح وخالفته تهواه في النهاية بيكون فيه صلاحه وفيه آآ تهذيبه. ابن القيم رحمه الله يقول لنا مراتب مجاهدة - [00:13:28](#)

جهاد النفس على اربع مراتب. ازاى اجاهد نفسي؟ مراتب جهاد النفس. اولاً مجاهدتها على تعلم الهدى ودين الحق لازم يجاهد نفسه على انه يتعلم الدين. يتعلم الوحي. على قدر نصيبك من الوحي. الكتاب - [00:13:48](#)

العزير ومن السنة المطهرة وعلى قدر فهمك لهذا الوحي على قدر ما تستضيه نفسك ويستنير قلبك على قدر ما تستطيع انك تهذب نفسك وتؤدبها. يبقى دي المرحلة الاولى. طب هل تعلم الهدى ودين الحق؟ هل تعلم الوحي يحتاج الى جهاد طبعا - [00:14:08](#)

اول ما ارتبط في جيد النفس انظر الان حولك في كم الملهيات والمشغلات دروس العلم مبزولة حفز القرآن مبزول قراءة السنة مبزولة الطاعات مبزولة لكن كم ممن حولك من يلتفت الى هذا؟ عدد ضئيل جدا جدا. يبقى انت محتاج - [00:14:28](#)

جاهد نفسك فعلاً عشان تنتزعها انتزاعاً من المشغلات والملهيات حتى تستقيم على امر الله عز وجل في تعلم الهدى الوحي المنزل. سانيا المرتبة السانية في جهاد النفس مجاهدتها على العمل به - [00:14:48](#)

اللي هو ان تعمل بما تعلمت. هو الايات والاحاديث دي هدفها ايه؟ انها انك تعمل بها. الذين امنوا وعملوا الصالحات. امنوا وعملوا الصالحات. يبقى لازم تعمل بهذا الهدى. يبقى تجاهد نفسك على العمل بهذا الهدى. كذلك تجاهد نفسك المرتبة الثالثة على الدعوة -

[00:15:06](#)

الى هذا الحق انت استقيمت على دين الله الواجبات المستحبات تركت المكروهات والمحرمات وضبطت حظ نفسك في التعامل مع المباحات ولا تسرف فيها ولا آآ يكن عندك فضول مباحات. طيب انت كده ضبطت نفسك؟ كده عملت اللي عليك؟ لا لسه ما علش -

[00:15:26](#)

عليه. بجاهد نفسي في الدعوة الى هذا الحق. تدعو من حولك الى الانضباط والاستقامة. تدعو من حولك الى التوبة والاستغفار. تدعو من حولك الى ان يكونوا صالحين. في العقائد والعبادات والاخلاق والسلوك. وده امر آآ فعلاً شق على النفس. تخليك تروح تكلم واحد

كده تقول له انت لو سمحت انا عايزك - [00:15:46](#)

الموضوع ده اللي انت بتعمله ده لا يجوز شرعاً شرع ربنا سبحانه وتعالى قال كذا عشان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. فيها مشقة على النفس. من باب حاجز الخجل حاجز الية - [00:16:06](#)

الخوف اا حاجز الاحراج اا من باب عدم الرغبة في اا ازعار احد عليك او اا تهيج المخالفين ليك كل ديت دوافع بتمنعك انك تدعو الى الحق عشان كده محتاج مجاهدة لان الامر بالمعروف - [00:16:16](#)

وفي النهي عن المنكر من من واجبات من خصائص هذه الامة ومن واجبات هذا الدين. قال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر منكر وتؤمنون بالله وقال الله سبحانه وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون

بالمعروف وينهون عن المنكر. طيب - [00:16:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. يبقى بتجاهد نفسك كان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. طيب المسألة الرابعة - [00:16:56](#)

او المرتبة الرابعة مجاهدة النفس على الصبر. على مشاق الدعوة الى الله واذى الخلق. وانه يتحمل ذلك كله لله. اللي بيدعو الى الله
الله بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ينال اذى. هيلاقى اضطهاد هيلاقى الاعلام يشوه صورته. هيلاقى العلمانيين والليبراليين يقولوا
عليه - [00:17:11](#)

هيلاقى المتفلتين المنحليين يقولوا عليه انه بيصادر حريتهم وهيلاقى فساق بيعارضوه ويعادوه لانه يفسد عليهم لذتهم. وهيجد اه
من اه اه يضييق عليه ويجد من اه يتهمه في عرضه. ويجد من يعني - [00:17:31](#)
آآ يؤذيه بلسانه وان يؤذيه بيده. وقد يتعرض للسجن وقد يتعرض آآ آآ التنكيل. كل ده؟ اه. عشان كده لازم الانسان يجاهد نفسه في
الصبر. ده طريق الانبياء. الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:17:59](#)

يضرب بالحجارة وهو يدعو الى الله كما في قصة ذهابه للطائف فيمسح الدم عنه صلى الله عليه وسلم ويكمل الدعوة الى الله. لا صلى
الله عليه وسلم ففكرة بقى ان الانسان آآ يبقى عنده اشتراط كده انا هشتغل في الدعوة وهعمل في الدعوة امر بالمعروف عن المنكر
بشرط - [00:18:18](#)

ما حدش يازيني ما حدش يهينني ما حدش ازاي بس؟ الله عز وجل يقول وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وآآ لقمان وهو يدعو ابنه
ويعلمه وهو يدعو ابنه ويعلمه يقول يا بني اقم الصلاة - [00:18:39](#)
يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامة. يبقى لازم ان بعد ما تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر تصبر على ما اصاب. الامر فعلا مهم - [00:18:59](#)

والا فان السلبية واثير السلامة واثير الراحة يجعل الانسان في ورطة ويجعل الانسان آآ في حال من المؤاخزة الشرعية. كيف تتم
كل هذه المنكرات وانت لا تحرك ساكنا. ابن القيم يقول ايه بعد كده بقى؟ بيقول فاذا استكمل المسلم هذه المراتب الاربع - [00:19:16](#)
صار من الربانيين. فان السلف مجمعون على ان العالم لا يستحق ان يسمى ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه فمن علم وعمل
وعلم فذاك يدعى عظيما في ملكوت السماوات. يبقى فعلا اه منزلة المجاهدة دي - [00:19:40](#)

عزيمة جدا وينبغي للمرء ان يتلبس بها. يقول القشيري رحمه الله من لم يكن من اهل المجاهدة فلن يجد من هذا الطريق شما. يعني
لن يشم رائحة الاستقامة من لم يكن من اهل المجاهدة. ليجاهد نفسه ببذل - [00:20:05](#)
معها مشقة شف المجاهدة دي اتنين بيتخانقوا. اتنين بيحصل بينهم بعض ملاحاة مدافعة تضاد عشان كده قال الله عز وجل واما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى يبقى النفس عايزة حاجة وانت بتمنعها منها دي مهمة جدا. اساس - [00:20:25](#)
الاستقامة اساس التدين اساس الالتزام آآ اساس التقوى هو المجاهدة لا يتم للعبد امره حتى يكون من اهل المجاهدة. طيب نقرأ كلام
المصنف بيقول المقام الخامس المجاهدة وهو انه اذا حاسب نفسه فينبغي اذا رآها قد قارفت معصية ارتكبت معصية ان يعاقبها كما
سبق - [00:20:43](#)

تطحنون في المراتب الاربعة في اه اه جهاد في محاسبة النفس اه زي اه المشاركة وزي المحاسبة وزي المعاقبة وغيرها من المراتب
الايه؟ اللي زكرها الاشارات والمراقبة والمحاسبة والمعاقبة. هو بيقول بقى اذا حاسب نفسه فينبغي اذا رآها قد قارفت معصية يعني
ارتكبت معصية - [00:21:13](#)

يعاقبها كما سبق وقلنا عقاب النفس يكون بالعقوبات المشروعة كانه مسلا اذا ازنبت زنا يصوم يوم او عدة ايام اذا كما ورد عن
الصحابة كان اذا وقع في شيء يعتق رقبة او يتصدق او - [00:21:41](#)
يصلي يزيد في صلاة القيام او يزيد في الصيام. دي اسمها عقوبة مشروعة للنفس. اه اوي من بعض المباحات التي افضت بها الى
الوقوع في المحذور. طيب بيقول فاذا قد قارفت اذا رآها قد قرفت معصية ان - [00:21:58](#)

يعاقبها كما سبق فان رآها تتوانى يعني تضعف بحكم الكسل في شيء من الفضائل او ورد من الاوراد فينبغي ان يؤدبها بتنقيط الاوراد
عليها كما ورد عن ابن عمر رضي الله عنه انه فاتته صلاته في جماعة فاحيا الليل كله تلك الليلة. يعني هو بيقول واحد - [00:22:18](#)
لقى نفسه تضعف عن انها تصوم الاثنين والخميس. خلاص هو المفروض يصوم الخميس او يصوم الاثنين. فلقى نفسه بتضعف افطرت

اليوم ده فيقول لك طيب عشان ما تسيبهاش كده وعشان فعلا تقدر تواظب بعد كده على صيام الاثنين والخميس تقول لها طيب انت افطرت اليوم ده يعني - [00:22:42](#)

طب ايه رأيك انا هصوم تلت تيام هصوم الجمعة والسبت والحد والحد يوم الاثنين يقوم بعد كده لما النفس تيجي في الاسبوع تقول له مش هصوم يوم الخميس ايه؟ فكر الف مرة. صح؟ ما هي عارفة ان هيصيبها شيء. هيجي يقول ايه؟ يثقلها اه يؤديها بتثقل الاوراد عليها - [00:23:06](#)

تمام هو هنا ضرب مسال بابن عمر رضي الله عنه فتيته صلاة العشاء في جماعة مرة يعمل ايه؟ احيا الليل كله تلك الليلة. صل الليل كله باينة. مش يفضل يبقى يصلي قيام مسلا كم - [00:23:26](#)

عشر ساعات لو في الشتا او تمن ساعات او او على اقل تقدير ست ساعات سبع ساعات. ليه؟ يبقى بعد كده قبل ما النفس تنشغل بشيء عن صلاة الجماعة هتعمل ايه؟ هتفكر كويس جدا قبل ما تعمل الحاجة دي. بيقول وازا لم تطاوعه نفسه على الاوراد فانه - [00:23:39](#)

ويكرهها ما استطاع. يعني يضغط عليها. مش كل ما يلاقي نفسه فيها حالة ملل او ضعف كده يقوم سايب المصحف من ايده يقوم مبطل صلاة. يقوم مبطل ذكر امال امتي يستقيم؟ ولذلك قال ابن المبارك ان الصالحين كانت انفسهم تواتيهم على الخير عفوا وان - [00:23:59](#)

انفسنا لا تواتينا الا كرها يعني ايه؟ يعني بيقول الصالحين الصالحين ده كانه بقى كان بيتكلم عن الصحابة او كبار التابعين دول كانوا عادي كده ممكن يعمل الخير نفسه يعني مقبلة على الخير. نفوس مهذبة. تواتيهم على الخير يعني تقبل معهم على - [00:24:20](#)

غير عفوا بدون تكلف ما عندوش تكلف ما بيزلش مجهود مع نفسه عشان ييزل يفعل الخيرات والطاعات. وان انفسنا لا اتينا الا قرآن. نفوسنا ما تقبلش معنا على الخير الا تحت الايه؟ الاكراه تحت الضغط. تحت وطأة المجاهدة. وده كلام نفيس جدا - [00:24:44](#)

انت دلوقتي عايز توازب على صلاة الفجر لازم تاخذ بالاسباب وتجهز نفسك وتزبط المنبه وتقوم طيب تلاقي نفسك وانت اللي بتقوم كده نفسك تنام وعايز عينيك بتقفل وعايز تنام. ما تتوقعش كده انك بسهولة هتجد نفسك بتنفض قم صلي. يبقى محتاج تجاهد نفسك - [00:25:04](#)

ما تستسلمش جاهد نفسك اجبرها على الامر ده اضغط عليها في الامر ده. بعد فترة ايه اللي هيحصل بقى؟ هو ربنا كريم. ايه اللي بيحصل بعد كده؟ تستسلم تبقى الطفل اللي كلوش بيعمل حاجة غلط وانت تأدبه لحد في الآخر يبقى مؤدب. النفس دي تبقى مؤدبة في صلاة الفجر. بهدوء جدا ساعة ما تسمع المنبه تقوم قايمة. بل - [00:25:23](#)

بعد فترة هيبقى لك بقى يعني اعانة من الله كده انك تقوم من غير منبه اصلا. هتقوم من غير منبه اصلا. ليه؟ لانك جاهدت نفسك. اللي نقوله صلاة الفجر قوله في صلاة الجماعة في بقية اليوم قوله في غض بصرك عن المحرمات قوله في ترك المحرمات اللي بينك وبينها الف زي اللي مبتلى بقى بالتدخين - [00:25:43](#)

مسكرات بالمخدرات باي شيء. اللي له مبتلى بالعلاقات الاسمة. كل ده جاهد نفسك. وابزل الجهد. واضغط عليها واستمر وبعد كده سبحانه وتعالى سيفتح لك. يبقى بيقول بقى كزلك يبقى ايه؟ المجاهدة - [00:26:03](#)

في آآ ان الناس لا تواتينا على الخير الا كرها. بيقولوا ومما يستعان به عليها اي على النفس. ان يسمعها اخبار المجتهدين يبقى من الحاجات اللي انت محتاج تساعدك في جهاد نفسك انها تسمع اخبار المجتهدين في العبادة. وما ورد في فضلهم - [00:26:21](#)

ويصحب من يقدر عليه منهم فيقتدي افعاله. مين قل لي بقى مين دايرة اصحابك؟ ومين قدوتك انت الان لو انت كل اللي بتقرأ لهم او بتنظر اليهم او بتستمع اليهم هم عبارة عن لعبة كورة او ممسكين او مطربين او - [00:26:44](#)

ومشاهير انت دي اسمها منزومة التفاهة. تتوقع ان انت من خلال انك تتابعهم على مدار اليوم. حد فيهم هياخد بايدك انك تقوم تصلي القيام؟ حد فيهم هياخد بايدك ان انت تصلي جماعة وتحافز عليها. حد ما ياخذ بايدك ان انت تترك النذر للمحرمات وتتوب الى الله عز وجل. او تكون صاحب قضية حمل هم - [00:27:04](#)

او تكون من اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اهل الدعوة اهل الجهاد عمرك ما حد فيهم هيدلك على كده. ليه؟ لان هم في

الحقيقة حياتهم مش قايمة على كده. العكس - [00:27:25](#)

هياخدوك ليه للخلف تراجع في التدين طول الامد قسوة القلب التساهل في المعاصي غفلة سيل من التنازلات هيحملوك عليه. عكس
بقى ما يكون مسلا انت تجعل نفسك يوميا بقى. تدخل بقى تقرأ في سير اعلام النبلاء او في صفة الصفوة او في حلية الاولياء. تخيل

دول بقى بيحيي لك سير العلماء من اول بقى اول - [00:27:35](#)

او العباد من اول الصحابة فمن بعدهم من التابعين تقرأ في سير هؤلاء وتعيش معهم بقى وتعيش الجو ده او تستمع الى من يدلك على
هذا. يبقى دولت اسمهم القدوة عندك محل القدوة. والقدوة اللي المفروض لكل المستوى المثالي الاعزم - [00:28:00](#)

عليه الصلاة والسلام. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لذك قال بعضهم كنت اذا اعتزنتي فترة في العبادة الفاترة يعني الفتور
ضعف في العبادة. نظرت الى وجه محمد ابن واسع رحمه الله. محمد ابن واسع من التابعين الكبار - [00:28:20](#)

والى اجتهاده فعملت على ذلك اسبوعا. بكل شف شكله كده واقباله على الله وحرصه على الطاعة اسبوع امشي مزبوط ما يحصلش
اي مشكلة. عشان كده بيقول لك ايه؟ وتصح من تقدر عليه منه. صحابك مين بقى؟ مين اصحابك؟ دول مهمين جدا - [00:28:39](#)

الصاحب صاحب المرء على دين خليله. فلينز احدكم ان يخالل. لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا تقي. ورد احاديث كثير في
في في الحث على مصاحبة اهل الخير والتحذير والنهي عن مصاحبة اهل الشر والفساد. بل وردت آيات بذك. قال الله عز وجل ويوم

يعض الظالم على يديه - [00:28:59](#)

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني كان الشيطان للانسان
خذول. والحقيقة الاخرى قال الله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - [00:29:21](#)

يبقى الايات وضحت لك مين اللي يكون خليل لك ويكون صاحب لك؟ والاحاديث وضحت لك كده. هل انت بتلتزم بكده؟ بيقول لي
اسف كثير مننا ممكن يصاحب واحد يدمره حرفيا يدمره تدمير زي مرض في الاية كده ويوم يعض - [00:29:41](#)

القادم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. لا يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. ده الندم بقى. فلان اللي انت اتخذه خليل ده
كان هو الطريق اللي وداك للمخدرات او للمسكرات او كان طريق لك للفواحش او الطريق اللي بعد كده خلاك تترك الصلاة او تترك

العبادة - [00:30:01](#)

او اللي وراك اللي وداك لسكة البلطجة واراقة الدماء المحرمة وغير ذلك ايه خد بالك من الامر ده قال بعضهم كنت اذا اعتزنت فترة
في العبادة نظرت الى وجه محمد ابن واسع والى اجتهاده فعملت على ذلك اسبوعا. وقد كان عامر ابن قيس يصلي - [00:30:21](#)

كل يوم الف ركعة اجتهدت في الطاعة وبورك لهم في اعمارهم وبورك لهم في اوقاتهم. وكان الاسود ابن يزيد يصوموا حتى يخضر
ويصفر. يعني ان يصوم ويجاهد نفسه في الصيام لحد ما يتضرر بدنه من الصيام - [00:30:41](#)

وده يا اخوانا احنا هنا عايزين بقى ايه نقف وقفة. هل فعلا هو ده الصح؟ احنا قلنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. طب ما
تشوف النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ايه. اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:31:04](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدو
والروحة وشيء من الدلجة. حديس جميل. يقول لك ان الدين يسر. المعنى ده ورد في - [00:31:24](#)

كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال الله عز وجل ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين
ما يريد الله ان يجعل عليكم من حرج - [00:31:50](#)

وقال تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده واجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. يبقى تتضافر نصوص الكتاب والسنة بتديك
القيمة هنا ان اليسر ان هذا الدين يسر الامام السعي - [00:32:05](#)

للشيخ السعدي رحمه الله يقول ان هذا الدين يسر بيقول ما اعظم هذا الحديس واجمعه للخير والوصايا النافعة والاصول الجامعة.

فقد اسس صلى الله عليه وسلم في اوله هذا الاصل الكبير. فقال ان الدين يسر - [00:32:25](#)

اي ميسر مسهل في عقائده اخلاقه اعماله وفي افعاله وتروكه كلها يسر وبدأ ايه؟ يشرح في الامر ده ويفصل فيه. الى ان قال في خاتمة كلامه يقول سم وصى آآ اه يقولوا اما من شدد على نفسه فلم يكتف بما اكتفى به النبي صلى الله عليه وسلم ولا بما علمه للامة - [00:32:45](#)

وارشدهم اليه بل غلا واوغل في العبادات فان الدين يغلبه يبقى اللي هيشدد على نفسه هيتغلب. هقول لك هيتغلب ازاي دلوقتي؟
يقول فان الدين يغلبه واخر امره العجز والانقطاع. ولهذا قال ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فمن قاوم هذا الدين - [00:33:16](#)
بشدة وغلو ولم يقتصد غلبه الدين. ه يغلبه يعني ايه هيحصل له؟ هينقطع هينحسر هيرجع القهقرة لزلك النبي صلى الله عليه وسلم
قال القصد القصد تبغه. ثم وصى صلى الله عليه وسلم بالتسديد والمقاربة وتقوية النفوس بالبشارة - [00:33:41](#)
بالخير وعدم اليأس. التسديد ان الانسان يصيب الاصابة الكاملة في اقواله وافعاله من كل وجه. طيب فايه لم يقع ذلك فليقارب
يقارب يعني يقترب جدا من هذا السداد فمن عجز عن العمل كله فليعمل منه ما - [00:34:01](#)
يستطيع ولزلك يؤخذ من هذا اصل نافع وهو في قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وحديس النبي صلى الله عليه وسلم اذا
امركم بامر فاتوا منه ما استطعتم. سم قال وابشروا قال النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية الحديس - [00:34:21](#)
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. ودي اوقات ثلاثة الغدوة اللي هي الغداة اول النهار خالص. والروحة اللي هي الرواح
وسط النهار. وشيء من الدلجة اللي هو ايه اخر الرواح اخر النهار اسف والضل جاي يعني بالليل. كانه ضرب مسال بالسفر الحسي. اللي
مسافر من العرب كان زمان - [00:34:39](#)

عشان الصحرا بيسافر في الاوقات دي. يا اول النهار يا في الرواح في اخر النهار يا بالليل عشان ايه؟ يبقى فيها فائدة انه مش بيسافر
اليوم كله ولازم يرتاح ويباخذ اقساط من الايه؟ من الراحة واقساط من السفر. بيقول لك وانت بتمشي لربنا كده برضو. اعمل آآ العبادة
وخذ قسط من - [00:35:04](#)

راحة وكمل عبادة وخذ قسط من الراحة عشان تكمل بيقول اه الشيخ السعدي رحمه الله بيقول وهزه الاوقات السلاسة كما انها السبب
الوحيد قطع المسافات القريبة والبعيدة في الاسفار الحسية مع راحة المسافر وراحة راحته ووصوله براحة وسهولة فهي السبب
الوحيد لقطع - [00:35:24](#)

الاخروي وسلوك الطريق المستقيم والسير الى الله سيرا جميلا. فمتى اخذ العامل نفسه وشغلها بالخير والاعمال الصالحة اسبأ لوقته
اول نهاره واخره وشيئا من ليله وخصوصا اخر الليل حصل له من الخير من الباقيات الصالحات اكمل حظ واوفر نصيب. ونال -
[00:35:44](#)

السعادة والفوز والفلاح. وتم له النجاح في راحة وطمأنينة. مع حصول مقاصده الدنيوية واغراضه الاخروية ان الدين يسر. لكن ما
ينفعش حد يستدل بالحديس ده على ان الدين يسر فيعمل مرأة تنزع الحجاب وتبقى متبرجة - [00:36:06](#)
ليه ما تلبس الحجاب يا بنتي؟ ان الدين يسر. لأ الدين يسر يعني البس حجاب. فالحجاب اللي الدين شرعه ده ده اليسر. طب انت
ما بتصليش ليه يا حبيبي لأ أنا ما بروح في الاخر اليوم خالص اصلي الصلاة كلها. ان الدين يسر لأ انت كده مش دين يسر. ده اسمه
تساهل وانحلال. الدين يسر ان جعل الارض مسجدا وطمهورا. اتوضى في اي مكان وصلي في اي مكان - [00:36:26](#)
مكان ده معنى ان الدين يسر. الدين يسر انك لو مسافر تقصر الصلاة وتجمع الصلاة. الدين يسر ان انت لو مريض تصلي على حالك ان
لم تصطف ضعف ايه؟ صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. ده الدين يسر مش معنى الدين يسر انك تنحل من
الايه؟ من التكاليف الشرعية - [00:36:45](#)

الحديس ده فيه فعلا قواعد قالها الشيخ السعد رحمه الله والقاعدة الاولى التيسير الشامل للشريعة على وجه العموم القاعدة الثانية
المشقة تجلب التيسير وقت حصوله القاعدة السالسة اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. القاعدة الرابعة تنشيط اهل الاعمال
وتبشيرهم بالخير والثواب. المرتب على الاعمال - [00:37:05](#)

الخامسة الوصية الجامعة في كيفية السير والسلوك الى الله التي تغني عن كل شيء ولا يغني عنها شيء. فصلاة الله وسلامه على من

اوتي جوامع الكلم ونوافعها. ده كان شرح الشيخ السعدي هذا الحديث الرائع. وهناك اه حديث - [00:37:28](#)
وان كان اسناده في ضعف لكن معناه مهم جدا وصحيح. والحديث لضعاف الشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة. عن عبدالله بن عمرو
بن العاص مرفوعا. ان هذا ديننا متين فاوغل فيه برفق. ولا تبغض الى نفسك عبادة الله. فان المنبت لا سفر - [00:37:47](#)
انقطع ولا ظهرا ابقى. وكذلك اخرج الامام البيهقي في السنن. وده تحزير مهم. المنبت يعني المنقطع. هو بيحزرننا من اي واحد يغلو
في الدين اه ابن المنير يقول ايه؟ يقول في هذا الحديث علم من اعلام النبوة فقد رأينا ورأى الناس قبلنا ان كل متنطع في الدين
ينقطع - [00:38:07](#)

طع ان كل متنطع في الدين ينقطع. وليس المراد منع طلب الاكمل وليس المراد منع طلب الاكمل في العبادة. فانه من الامور المحموده
بل الشهد بالمطلوب اهو. منع الافراط المؤدي الى الملل واو المبالغة في التطوع المفضي الى ترك الافضل - [00:38:30](#)
او اخراج الفرض عن وقتها يبقى ده المقصود بايه؟ بالتعمق الزائد عن اللازم. اللي هو انسان زي بقى اللي معنا كده آآ صام حتى يصفر
ويخضر. طب ليه لو هتتضرر بالصيام ما تصومش. عشان كده في الحديث احب الصيام الى الله صيام ايه؟ داود. الحديث في -
[00:38:51](#)

اه في البخاري عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله
صيام داوود. واحب الصلاة الى الله - [00:39:14](#)
داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. يبقى هو كده بيصلي قد ايه؟ بيصلي تلت الليل وينام تلتين. بس بيقسمه جزء
في اول الليل وجزء في نهاية الليل بعد القيام قبل الفجر. وكان يصوم يوما ويفطر يوما. وكان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:39:28](#)
عشان كده آآ في الحديث وكان لا يفر اذا لاقى يعني يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا كان لا يضعفه الصيام عن القيام بفرائض
بواجباته الشرعية طيب عشان كده في كتاب المبدع شرح المقنع لابن مفلح الحنبلي يقول ايه؟ وافضله - [00:39:51](#)
في التطوع صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما لامره عليه السلام عبدالله بن عمرو بذلك. قال هو افضل الصيام. قال اني اطيق
افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك. يبقى ده افضل حاجة. هتقول لي هصوم كل الايام؟ اقول لك لا مش الافضل انك تصوم يوم
وتفطر يوم. تقول اقدر النبي قال - [00:40:18](#)

كده لا افضل من ذلك. ابن ابن مفلح يقول ايه بقى؟ وشرطه وده كلام الفقهاء مهم بيضبط لنا المسائل دي. يقول وشرطه الا يضعف
البدن حتى يعجز عما هو افضل من القيام بحقوق الله تعالى. وحقوق عباده اللازمة. فان اضعف عن شيء من ذلك - [00:40:38](#)
كان تركه افضل. ولهذا اشار الصادق المصدوق في حق داود عليه السلام قال ولا يفر اذا لاقى. فمن حق النفس اللطف بها حتى توصل
صاحبها الى المنزل. كده متهيأ لي بدأنا نضبط المسألة. طيب يبقى كده كان الاسود ابن يزيد - [00:40:58](#)
رحمه الله كان من العباد يصوم حتى يخضر ويصفر نقول والاكمل ليس ذلك. الاكمل ان هو يصوم يوم ويفطر يوم كما لامر النبي صلى
الله عليه وسلم او نبه على ان ده افضل الصيام. وحج مسروق - [00:41:18](#)

رحمه الله ايضا من التابعين فما نام الا ساجدا. من شدة اجتهاده في العبادة ما كانش بيحط جنبه وينام على الارض كده. لكن ما
ينامش الا ايه الا وهو ساجد وده ينبغي عن عدة امور. اولاً حفزه على وقته يحافظ على وقته جدا. اجتهاده في الطاعة كسرة شوقه.
ولكن نقول كذلك خير - [00:41:36](#)

هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم حج فنام الله هو النبي صلى الله عليه وسلم ده السنة ان ليلة آآ
النحر اللي هي بعد عرفة. انك اذا افضت من عرفات هتتزل فين؟ في مزدلفة. السنة انك في الليلة دي انك - [00:41:56](#)
اكتفيت في المبيت بمزدلفة انك تنام ولا تقوم الليل. لدرجة ان هم اختلفوا في صلاة الوتر. تشرع في الليلة دي ولا لأ لان النبي عليه
الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم دفع من عرفات بعد يوم طويل مشحون بالعبادة والطاعة صلى الله عليه وسلم - [00:42:18](#)
فدفع من عرفات الى مزدلفة. فلما وصل اليها صلى المغرب والعشاء اه جمعا وقصرا ثم نام حتى اصبح. صلوا عليه. قبل حد الايه؟
الحد الفجر. صلى الله عليه وسلم. فهنقول يعني خير الهدي - [00:42:37](#)

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم عن ايام منى ودي من الحج بلا شك ايام منى اكل وشرب وذكر لله عز وجل عشان كده يحرم صيام ايام منى لغير آآ اللي عليه هدي التمتع او هدي الايه القران - [00:42:54](#)

المهم احنا هنستفاد من الاثر ده الحفاز على الوقت الشوق الله عز وجل الاجتهاد في العبادة لكن نضبط الامر بايه؟ بضابط خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. وكان داود الطائي يشرب الفتيت مكان الخبز ويقرأ -

[00:43:14](#)

وبينهما خمسين اية يعني بدل ما يقعد ياكل عيشة بلقمة كده يقطع كله كله على بعضه ويعمل له فته وياخده على بعضه. يقول لك الفتة بينهم خمسين اية بيحافظ على وقته ماشي وكان كرز ابن وبر - [00:43:34](#)

يختم كل يوم ثلاث ختمات. اه كرز ابن وبرة ابو عبدالله الحارثي الكوفي آآ له ترجمة حافلة عند الامام الامام الذهبي وعند آآ ابي نعيم وعند في كزك لابن الجوزي في صفة الصفوة يعني فعلا آآ - [00:43:52](#)

زكروا عنه اخبار وهو من التابعين الكبار. وآآ زكروا عنه اخبار يعني سبحان الله في اجتهاده في العبادة وغير ذلك ذكر الامام الذهبي اثر عجيب عن سفيان السوري عن سفيان بن عيين قال قال ابو نعيم حدسنا ابن حيان حدسنا احمد بن الحسين حدسنا - [00:44:18](#)

سعيد ابو عثمان سمعت ابن عيينة يقول قال ابن شبرمة سأل كرز ربه ان يعطيه الاسم الاعظم على الا يسأل به شيئا من الدنيا فاعطي فسأل ان يقوي ان يقوى حتى يختم القرآن في اليوم والليل - [00:44:48](#)

والليلة ثلاث مرات. طبعا الامام الذهبي ذكر الايه؟ هذا الحديث ولم يعلق آآ ذكر هذا الاسناد عن سفيان ابن ابن عيينة ولم يعلق عليها. وكأنه قبله. لكن في مواطن اخرى من السير كان - [00:45:08](#)

مسلا يعلق على بعض ائمة الحديث انه كان يقرأ القرآن كل ليلة اي يقرأه في كل يوم وليلة مرة قال وهزه عبادة مفضولة من هذا الامام. فان قراءة عشرة اجزاء مع القيام بواجب التدريس. تدريس العلم - [00:45:28](#)

القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتشاغل بمصالح المسلمين. اولى من ان يختم الانسان كل يوم ايه؟ ختمة ويضيع هزه المصالح. وده الاولى. طب هنقول هنا اللي فعله كرز بنبرة؟ اه هو عابد من العباد وكان منقطع للعبادة ولو تقرأ في ترجمته فعلا شيء يعيل الهمة - [00:45:48](#)

لكن هقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في كل اسبوع - [00:46:08](#)

وفي كل جمعة فقال اني اطيق افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك. وده عشان كده عامة السلف كان عندهم انهم بيختموا القرآن كل سبع تيام زبون القرآن على سبعة احزاب يقرأ كل اليوم الاول ثلاثة خمسة بالسور يعني مش بالاجزاء بالسور. ثلاث سور خمس سور سبعة تسعة - [00:46:18](#)

حداشر تلاتشر والمفصل. خلاص؟ من اول سورة من اول سورة قاف. ده من اول دال المفسر. خلاص طيب لما عبدالله بن عمرو يعني جعل ايه يعني يستزيد من النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه من قرأ القرآن في كل ثلاث - [00:46:38](#)

قال اني اطيق افضل من ذلك قال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقهوا. يبقى المشروع لنا ان احنا نلتزم خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى هنقول هذا الاسر نستفاد منه ايه؟ علو الهمة في العبادة. ومش لازم نجيب زي ما بيعمل كده. لكن لأ نستفاد بعلم - [00:46:58](#)

في العبادة ومجاهدة النفس وكيف انه الزم نفسه فعل الطاعات. وكان عمر بن عبدالعزيز وفتح الموصلي يبكيان الدم وده امر صعب طبعا يعني واقعي وطبيا ما فيش حد هيبكي دم يعني ايه اقصى ما هنالك ان - [00:47:18](#)

تاني يصيبه قروح في عينه وده امر لو سلمنا انه وصل لمرحلة ان تقرح عينه فا الزموا ان ايه يداويها ويلزمه ان يرفق بنفسه.

وهنقول برضه خير الخلق صلى الله عليه وسلم لم يبكي دما. ومات الصحابة لم يبكون - [00:47:35](#)

لغاية دي اه فيها يعني اه قدر من التجاوز في النقل وفي نفس الوقت فيه عدم الواقعية ودي اللي قطعت الطريق عن كسير من الناس

عن تزكيت نفسه يقول لك وانا هوصل ازاى للناس دي ؟ لأ هنقول يستفاد منها كسرة البكاء من خشية الله. واما هذه المبالغات فتطرح
00:47:55 ونعلم

ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بكى ولم يبكي الدم وصلى اربعون نفسا من القدماء الفجر
بوضوء العتمة يعني وضوء العشاء برضو خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم قال ان خير القيام قيام داوود كان ينام ثلث
الليل - 00:48:15

وينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ايه؟ سدسه. طيب وجاور ابو محمد الحريري سنة فلم ينم ولم يتكلم هذا غير مشروع غير
مشروع فعلا لان عندنا حديث في البخاري حديث ابي اسرائيل النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليه فقال من هذا؟ قالوا هذا ابو
اسرائيل. نذر ان - 00:48:35

تقوم والا يستظل والا يتكلم وان يصوم. قال مروه يجلس وليستظل وليتكلم وليتم صومه. فالحاجات دي غير مشروعة ليه ما
بيتكلمش؟ خلاص؟ وده المشروع عندنا الصيام في الامة المسلمة كده ما فيهوش امتناع عن الكلام - 00:48:55

وبيقول لك فلم ينم ولم يتكلم وطبعا دي مبالغة ما فيش انسان مستحيل انسان يتحمل سنة بدون ايه؟ بدون نوم دي من المبالغات
اللي كما قلنا انها لا ينبغي ابدا التعود عليها ودي اللي لما لما وردت في كتب الزهد والرقائق صدت الناس عن عن تزكية النفس فعلا.
ولذلك احنا بنعلق عليها ليه؟ لان - 00:49:15

لابد التعامل مع كيف نفهم اثار السلف. ولازم نعيد ضبط البوصلة مرة اخرى ان التزكية علم ومسائله لابد بد ان ترجع في النهاية الى
مصدر العلم اللي هو الكتاب والسنة. والاجماع الصحيح. فما ينفعني ان احنا نخالف الكتاب والسنة نخالف ما ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ونقول - 00:49:35

اصل ده في تزكية النفس ده بالعكس ده نتيجته هتكون عكسية. بيقول ولم يمد رجله فقال له ابو بكر الكتاري بما قدرت على قال علم
صدق باطني فاعانني على ظاهري. دي بقى المعاني الرائقة اللي احنا ناخذها لكن في النهاية هيبقى ايه؟ هيبقى ضبط - 00:49:55
امر على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ودخلوا على زحلة العابدة فكلموها بالرفق بنفسها فقالت انما هي ايام مبادرة. فمن
فاته اليوم شيء لم يدركه غدا. والله يا اخوتاه لا - 00:50:15

لله ما اقلنتني جوارحي. ولاصومن له في ايام حياتي. ولابكين ما حملت الماء عيناى ما اجمل هذا الكلام اذا ضبط بضابط آآ السنة
ونقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. هو بيقول هنا ومن اراد ان ينظر في سير القوم ويتفرج - 00:50:31
في بساتين مجاهداتهم فلينز في كتابي المسمى بصفة الصفوة. فانه يرى من اخبار القوم ما يعد نفسه بالاضافة اليهم من الموتى بل
من اخبار المتعبدات من النسوة ما يحتقر نفسه عند سماعه. وده حقيقي اللي احنا محتاجين نخرج به بقى من الدرس ده -

00:50:55

مجاهدة النفس في ايه؟ في فعل الطاعات واجبات ومستحبات في ترك المنهيات ومكروهات في ترك التوسع والانغماس والانشغال
بفضول المباحات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولى هذا واستغفر الله لي
ولكم - 00:51:15

00:51:41 -